استخدام وتقييم المعلومات المتاحة على الإنترنت في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ترهونة ـ جامعة الزيتونة

جابر فرج أبودرهيبه

قسم المكتبات والمعلومات -كلية التربية ترهونة-جامعة **الزيتونة**

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى معرفة واستخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات البحث عن المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، ومدى إخضاع هذه المعلومات التي يستخدمها لمعايير التقييم، بالإضافة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجههم عند تقييم هذه المعلومات، وقد اُستخدم المنهج الوصفي (المسحي التحليلي)، وقد أظهرت الدراسة أن عدداً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس على علم بوجود أدوات وتقنيات البحث على شبكة الإنترنت، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أغلب أفراد العينة ليسوا على اطلاع تام وكامل بمعايير المحتوى، والمسؤولية (المصداقية)، والشكل والتصميم والتنظيم، كما اتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجههم هي كثرة المعلومات المنشورة على الشبكة، وعدم مصداقية المواقع والمعلومات المنشورة فيها.

الكلمات المفتاحية:تقييم المعلومات، المعلومات الإلكترونية، تقييم المعلومات على الإنترنت، تقييم مواقع الويب.

المقدمة

تشكل شبكة الإنترنت مصدراً أساسياً للمعلومات التي يلجأ إليها الكثير من الباحثين لتلبية احتياجاتهم من أجل استخدامها في بحوثهم أو في مجالات أخرى، بحيث تتيح إمكانية نشر أي معلومات بصرف النظر عن مجالها أو أهميتها أو الجمهور المستهدف، وتكون متاحة لأي شخص في أي موقع في العالم ؛ حيث يستطيع نشر ما يشاء من أعماله، حتى أصبح انتقاء المعلومات أمراً صعباً، فالمراقبة التي كانت تخضع لها المعلومات المنشورة في الأشكال التقليدية لم تعد تطبق على ما يتم نشره على شبكة الإنترنت، وبما أن استشهادات الباحثين بمعلومات ومواقع إلكترونية لا يكاد يغيب عن بحوثهم، فإنه يمكننا السؤال عن كيفية الأخذ بهذه المعلومات والاستشهاد بها، وعليه فإنه من

الضروري مراجعة المعلومات المتاحة على الإنترنت وتحكيمها قبل الاستشهاد بها وفقاً لمعايير تقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.

إشكالية الدراسة:

أصبحت المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت مصدراً مهماً ورئيسياً للباحثين لإنجاز بحوثهم العلمية، ولتلبية احتياجاتهم في كافة المجالات، فعلى الرغم من أن البعض يشكك في مصداقية هذه المعلومات، إلا أن عدد المستخدمين والمعلومات المتوافرة على الإنترنت يتضاعف ويتزايد كل يوم؛ لذا فالحاجة إلى تقييم هذه المعلومات تزداد صعوبة، إذ إن غالبيتها لا تخضع لأي رقابة، وعلى هذا الأساس فقد تباينت قيمة المعلومات المنشورة، وأصبحت تفقد مصداقيتها وجودتها، وتصنف إلى معلومات ذات جودة وأخرى رديئة، وبناءً على ذلك ظهرت مشكلة جودة ومصداقية المعلومات على الإنترنت، لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام وتقييم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ترهونة للمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. تنبع أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع وأهميته بالنسبة للمعلومة التي هي أساس كل فكرة أو بحث.

2. إنه ليس المهم توظيف المعلومات في مجال معين، وإنما الأهم معرفة مصدر تلك المعلومات ودرجة أهميتها ومصداقيتها.

3. أعطت شبكة الإنترنت فرصة النشر لكل شخص يرغب في نشر أي معلومة يريد، من هذا المنطلق صُنّفت المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت إلى معلومات ذات جودة وأخرى ليست لها أي جودة.

4. استخدام الباحثين للمعلومات غير الصحيحة كمصادر في بحوثهم، فإن هذا سوف يؤثر على جودتها ومصداقيتها، ويزداد الأمر سوءاً إذا كانت هذه البحوث ستُنشَر مطبوعة، فتنتقل بذلك المشكلة من الشكل الإلكتروني إلى الشكل الورقي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. دراسة معرفة واستخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات البحث عن المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.

2. التعرف على مدى إخضاع المعلومات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لمعايير التقييم.

3. الكشف عن الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند تقييم المعلومات المتاحة على الإنترنت.

4. التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تحد من الصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند تقييمهم للمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.

تساؤلات الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مدى معرفة واستخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات البحث عن المعلومات المتاحة على الإنترنت؟

2. ما مدى إخضاع المعلومات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لمعايير التقييم؟

3. ما الصعوبات التي تواجههم عند تقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت؟

4. ما التوصيات التي تحد من الصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند تقييمهم للمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت؟

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

1. **الحدود الموضوعية:** تناولت موضوع تقييم المعلومات على الإنترنت في ظل جائحة كورونا.

2. **الحدود المكانية:** كلية التربية ترهونة ـ جامعة الزيتونة.

3. **الحدود الزمنية:** العام الجامعي 2019 2020، 2020 2021م.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي التحليلي)، لمعرفة مدى استخدام وتقييم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ترهونة ـ جامعة الزيتونة للمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال جمع البيانات الميدانية عنها وتبويبها والتحليل الإحصائي الدقيق عنها.

أدوات الدراسة: وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، ومراجعة الإنتاج الفكري.

عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة، وتكونت العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ترهونة ـ جامعة الزيتونة، حيث اقتصرت الدراسة على أغلب الأقسام الموجودة بالكلية ماعدا أقسام (الحاسوب، معلم الفصل، علم الاجتماع)، حيث تم سحب عينة بنسبة

40٪ من إجمالي مجتمع الدراسة المكون من 205 عضو هيئة تدريس تقريباً، حيث تم توزيع (82) استبانة، وتم استرداد (51) استبانة، وتم استبعاد (13) استبانة لعدم موافاتها لشروط اكتمال الإجابة عليها، إلى جانب فقد (31) استبانة، لذا جاءت عينة الدراسة بحجم (41) استبانة موافاة لشروط اكتمال الإجابة عليها، لذا جاءت العينة بنسبة 20٪.

مصطلحات الدراسة:

1. التقييم: يعرف على أنه " تقدير قيمة نشاط ما أو شيء ما " كما يعرف بأنه واحد من فروع البحث، حيث يعنى بتطبيق "المنهج العلمي" لتحديد مدى نجاح الأداء لبرنامج ما" (ف. و. لانكستر 1996: ص 3).

2. مصادر المعلومات الإلكترونية: تعرف بأنها " عبارة عن مصادر المعلومات التقليدية الوراقية أو غير الوراقية المخزنة إلكترونياً أو في شكل رقمي على وسائط ممغنطة أو مليزرة، أو تلك المصادر غير الورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً، حال إنتاجها في ملفات أو قواعد بيانات أو بنوك معلومات وتكون متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (on line) أو داخل المكتبة عن طريق الأقراص المدمجة (CD – Rom)" (محمد جرناز 2012: ص 222).

مراجعة الإنتاج الفكري:

1. دراسة الصديق محمود بن سليمان، 2017) مصادر المعلومات في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت): الاستخدام والتقييم. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت من قبل فئة معينة من الباحثين، وتقييم هذه المصادر طبقاً لمعايير محددة، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ولتقييم مصادر المعلومات موضوع الدراسة تم استخدام منهج البحث التقييمي، ومن أهم النتائج أن أغلب الباحثين يفضلون استخدام المصادر التقليدية، كما أنه من الممكن تطبيق المعايير المختارة لتقييم المصادر المتاحة على الشبكة في حال كان الهدف هو التحسين والترشيد، أما إذا كان الهدف هو تمييز الجيد من الرديء فإن إمكانية تطبيق هذه المعايير ستكون صعبة.

2. دراسة بن دحو أحمد 2013). تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت: جامعة الجزائر، البليدة، عنابة وتلمسان نموذجاً. حيث هدفت هذه الدراسة إلى مدى معرفة الباحثين واستخدامهم لمعايير تقييم المعلومات ومواقع الويب التي يقتبسون منها لفائدة بحوثهم، ومدى إخضاعهم لهذه المعلومات إلى عملية التقييم والتدقيق باستخدام المعايير، كما اعتمدت الدراسة على

المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت عينة مقصودة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الباحثين مازالوا لا يتقنون جيداً طرق البحث على الإنترنت، كما أن نسبة كبيرة منهم لا يتخذون الإنترنت مصدراً رئيسياً للمعلومات في بحوثهم، وتوصلت أيضاً إلى أن نسبة كبيرة منهم على علم بوجود أدوات البحث عن المعلومات على الإنترنت.

3. دراسة رضا محمد النجار 2007). معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت. هدفت هذه الدراسة إلى تكوين قائمة مراجعة بالمعايير المقترحة لتقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت، والمقارنة بين معايير تقييم المصادر المرجعية المطبوعة والرقمية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بدراسة هذه المعايير واستنبط معايير كون بها قائمة مراجعة، وقد قسم هذه المعايير إلى أربع فئات رئيسية وهي:

1. الملامح الفنية: نوع المتصفح، التكلفة، تاريخ المعلومات، نوع المصدر، العنوان الرسمي للمصد URL، اللغة.

2. تحليل المحتويات: الغرض، المتلقي، التغطية، التحديث، المسؤولية، الدقة، الموضوعية، التنظيم، العلاقة بالأعمال الأخرى.

3. ملامح الوسائط المتعددة: الرسومات، الصوتيات، الصور المتحركة.

4. واجهة المستفيد: البحث، الوضوح البصري، الخلفية المعلوماتية والدعم.

الجانب النظري للدراسة:

مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت:

فرضت شبكة الإنترنت نفسها على واقعنا اليوم بما تحوي من إمكانيات هائلة من خزن وبث واستقبال وتبادل للمعلومات في شتى فروع المعرفة وكافة جوانب الحياة، حيث قضت على أبعاد الزمان والمكان، و أضحت تمثل ملاذاً للباحثين عن الجديد في مجال تخصصاتهم، فالمكتبة التقليدية لم تعد بإمكانها بأي حال من الأحوال تجميع الإنتاج الفكري المتزايد يوماً عن يوم، فمازالت الجدران تطوقها، ومازالت الموارد المالية والبشرية تقيدها، ومازالت عوامل الزمان والمكان تكبلها، الأمر الذي جعل العديد من الباحثين يعولون على مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت في كتابة أبحاثهم ودراساتهم.

أنواع مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت:

1. المصادر الإلكترونية: وهي المصادر التي ليس لها أصل مطبوع ومتاحة بطبيعة الحال على شبكة الإنترنت أو أية وسائط إلكترونية أخرى: كالكتب والمراجع والدوريات الإلكترونية، وقواعد البيانات والمدونات والمنتديات الإلكترونية ...وغيرها.

2. المصادر المرقمنة: وهي المصادر المطبوعة والمنشورة والتي تم رقمنتها وإتاحتها على شبكة الإنترنت سواء مجاناً أو بمقابل (الصديق بن سليمان 2017: ص 164).

معايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت:

يرى **ريحي عليان** أن أساليب ومعايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت تختلف كثيراً عنها في المصادر المطبوعة، وهي أكثر صعوبة وتتطلب دقة أكثر، وهذا يعود إلى وجود عدد من الفروق بين المصادر المطبوعة والإلكترونية من أهمها:

1. الفكرة: حيث إن المصادر المطبوعة لا تجري عليها عمليات الفلترة غالباً، بعكس المصادر الإلكترونية التي تجري عليها الفلترة عدة مرات قبل وصولها إلى المستفيد النهائي.

2. المراجعة: حيث يتم مراجعة مصادر المعلومات المطبوعة بصورة مستمرة، أو يتم نشرها من قبل أشخاص أو هيئات تتمتع بدرجة عالية من الثقة، وهذا لا يتم غالباً في المصادر الإلكترونية.

3. صلاحية المعلومات: حيث بإمكان أي شخص أن ينشر معلومات على الإنترنت، وبالطريقة التي يريد، وهذه المعلومات لا يتم التأكد من صلاحيتها ودقتها، وبالتالي قد لا تكون صالحة لأغراض البحث العلمي.

4. الشكل أو التصميم: حيث تضم المصادر الإلكترونية أشكالاً مختلفة من المعلومات مثل النصوص والصوت والصورة والرسومات ...إلخ، أما المصادر المطبوعة فتضمن غالباً النصوص المكتوبة (ريحي عليان 2012: ص ص 385 386).

حيث لم توضع معايير موحدة لتقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت نهائياً، وقد تُرك المجال مفتوحاً أمام الباحثين والدراسين والمختصين للبحث في هذا المجال، ولعل هذا هو السبب في اختلاف وتباين الآراء والمقترحات التي جعلت المستفيد يحتار بأي المعايير يأخذ لكي يُقيم بنفسه المعلومات، وفيما يلي أهم معايير تقييم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت:

أولاً: المسؤول عن المحتوى الفكري: سواء أكان فرداً أم مؤسسة، وسمعته، وتخصصه في الموضوع الذي يطرحه، وما إذا كان المحتوى يعبر عن آراء أم حقائق.

ثانياً: موثوقية ودقة المعلومات: والهدف منها (إخباري أو تعليمي، أو تجاري)، وما إذا كان تم تقييمها قبل النشر، وهل هي صادرة عن شخص أم مؤسسة.

ثالثاً: موضوعية المحتوى: وعمق التغطية وتوافق المحتوى، مع ما جاء في مصادر أخرى، وما إذا كان للجهة الناشرة أو الممولة تأثير على توجهات المحتوى.

رابعاً: التعرف على جمهور المستفيدين: فهناك مواقع موجهة للعامة، وأخرى موجهة للمتخصصين، وبهذا تتضمن معلومات أكثر عمقاً، وهناك مواقع موجهة للصغار في مقابل أخرى موجهة للكبار. (فاتن سعيد بامفلح 2015: ص 228).

بينما يرى **بن دحو أحمد** أن أبرز معايير التقييم لمصادر المعلومات على الإنترنت تتمثل في الآتي:

1. المحتوى: ويشمل:

1. المعالجة: وتتمثل في الإحاطة بالموضوع (التغطية)، والعمق، والدقة.
2. التحديث.
3. الجمهور المستهدف.
4. أصل المعلومات.
5. لجنة القراءة والمتمثلة في التعريف بأصحابها، وإمكانية الاتصال بها.
6. القيمة الاستعمالية للمعلومات.

ثانياً: المسؤولية (المصداقية): وتتمثل في:

1. المؤلف: التعريف به، وعنوانه وإمكانية الاتصال به، والإشارة إلى كفاءاته وسيرته الذاتية.
2. الموقع: التعريف بالموقع وأصحابه وإمكانية الاتصال بهم، وأهدافه واختصاصاته.

ثالثاً: التصميم والتنظيم (المعايير الأرغونومية) ويشمل:

1. الشكل: رمز الموقع واسمه، وحجم وطول الصفحات، والألوان والخطوط (الحجم والنوع)، والمتطلبات التكنولوجية، وفعالية الروابط.
2. التصميم والتنظيم والعرض: سهولة الدخول إلى الموقع، وتصفحه واستعماله، وسرعة التنزيل (التحميل)، والإعلام المتعدد، والصفحات المساعدة.

رابعاً: معايير أخرى وتتمثل في:

1. للحصول على معلومات تفصيلية حول المؤلف أو الموقع يكفي استعمال أحد محركات البحث، وكتابة اسم المؤلف أو الموقع.

2. لمعرفة معلومات حول موقع معين، قم بكتابة الصيغة الآتية في خانة البحث باستعمال محرك البحث جوجل (Google Info:www.cerist.dz

3. لمعرفة عدد المواقع التي تشير إلى الموقع المراد تقييمه (أي التي لها روابط تؤدي إليه)، قم بكتابة الصيغة الآتية في خانة البحث باستعمال محرك البحث جوجل (Google

Link www.cerist.dz

4. للحصول على العنوان الدقيق للموقع أو الصفحة التي تتواجد فيها، قم باستعراض المعلومات الخاصة بمحتوى الصفحة وذلك من قائمة شريط الأدوات للمتصفح affichage ثم source، مثلاً عنوان الصفحة الموجودة في خانة .... : saved in URL

5. قم بتحليل اسم الموقع وتفريعه الجغرافي لمعرفة الدولة أو اسم الميدان لمعرفة تخصص الموقع ونوع الوظائف التي يحتوي عليها. (بن دحو أحمد 2013: ص ص 146 147).

حيث تتفق الدراسة مع معايير التقييم لمصادر المعلومات على الإنترنت التي استنتجها **بن دحو أحمد** والتي سوف يتم استخدامها في الجانب التطبيقي للدراسة معاييرَ للتقييم.

الجانب التطبيقي للدراسة:

اعتمدت الدراسة في هذا الجانب على عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل استبانات وزعت على مجتمع الدراسة للإجابة عنها، وذلك لمعرفة مدى استخدام وتقييم أعضاء هيئة التدريس للمعلومات المتاحة على الإنترنت، وفيما يلي عرض وتحليل لهذه النتائج.

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم 1) يبين أعضاء هيئة التدريس حسب النوع

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	٪53.7
أنثى	19	٪46.3
المجموع	41	٪100

يتضح من الجدول أن نسبة الذكور بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس جاءت أعلى من نسبة الإناث، حيث جاءت نسبة الذكور (٪53.7)، بينما جاءت نسبة الإناث (٪46.3).

الجدول رقم 2) يوضح عينة الدراسة حسب القسم العلمي

القسم العلمي	التكرار	النسبة المئوية
المكتبات والمعلومات	7	٪17
التربية وعلم النفس	9	٪22
الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي	5	٪12.2
الدراسات الإسلامية	4	٪10
اللغة العربية	1	٪2.4
اللغة الإنجليزية	2	٪4.9
اللغة الفرنسية	3	٪7.3
الكيمياء	1	٪2.4
الفيزياء	1	٪2.4
الرياضيات	3	٪7.3
التاريخ	3	٪7.3
الخدمة الاجتماعية	1	٪2.4
الفلسفة	1	٪2.4
المجموع	41	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أقسام كلية التربية و نِسبها؛ حيث إن غالبية عينة الدراسة من قسم التربية وعلم النفس، فقد جاءت بنسبة 22٪)،و يرجع ذلك إلى حسن تعاونهم وحرصهم على دعم البحث العلمي وتطويره، أما قسم المكتبات والمعلومات فقد جاء في المرتبة الثانية بنسبة 17٪)، وتلى ذلك قسم الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي بنسبة 12.2٪)، بينما جاء قسم الدراسات الإسلامية بنسبة 10٪). أما باقي الأقسام فقد كانت الاستجابة ضعيفة على الاستبانة مقارنة بعدد الاستبانات الموزعة، بالإضافة إلى عدم تعاون بعض أعضاء هيئة التدريس على تعبئة واسترجاع الاستبانة الخاصة بالدراسة.

الجدول رقم 3) يبين عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
محاضر مساعد	18	٪43.9
محاضر	14	٪34.1
أستاذ مساعد	7	٪17.1
أستاذ مشارك	2	٪4.9
المجموع	41	٪100

تبين من الجدول أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من الدرجة العلمية محاضر مساعد وذلك بنسبة 43.9٪)، أما درجة محاضر جاءت بنسبة 34.1٪)، بينما جاءت درجة أستاذ مساعد بنسبة 17.1٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت درجة أستاذ مشارك بنسبة 4.9٪).

الجدول رقم 4) يوضح سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 3 سنوات	9	٪22
من 4 إلى 7 سنوات	8	٪19.5
أكثر من 8 سنوات	24	٪58.5
المجموع	41	٪100

يتبين من الجدول السابق أن الأكثر خدمة من أفراد العينة كانت الأعلى هي الفئة التكرارية (**أكثر من 8 سنوات**)، وبلغت نسبتهم 58.5٪)، أما الذين بلغت سنوات خدمتهم (**من سنة إلى 3 سنوات**) جاءت بنسبة 22٪)، بينما الذين بلغت سنوات خدمتهم (**من 4 إلى 7 سنوات**) جاءت بنسبة 19.5٪) وهذا مؤشر على أن مجتمع الدراسة يمتلك خبرات جيدة في مجال التدريس التي تؤهلهم للقيام بالواجبات التي تمليها عليهم طبيعة العمل داخل الكلية، وبالتالي تنعكس آثارها على مستوى أدائهم في الارتقاء بالبحث العلمي.

ثانياً: معرفة واستخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت:

الجدول رقم 5) يبين استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	٪100
لا	0	٪0
المجموع	41	٪100

اتضح من خلال الجدول أن جميع أفراد العينة يستخدمون الإنترنت، وهذا واقع فرض على الجميع حيث أصبح يستخدمه الكثيرون على مختلف مستوياتهم؛ سواء من أجل البحث عن المعلومة أو لاستخدامه في أغراض أخرى متعددة.

الجدول رقم 6) يوضح أغراض استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. البحث عن المعلومات	15	٪36.59
ب. البريد الإلكتروني	0	٪0
ج. الأخبار	1	٪2.44
د. التسلية والترفيه	0	٪0
ه. أخرى	1	٪2.44
أ + ب	2	٪4.88
أ + ج	6	٪14.63
أ + د	1	٪2.44
أ + ب + ج	6	٪14.63
أ +ج + د	1	٪2.44
أ + ب + ج + د	8	٪19.51
المجموع	41	٪100

تشير بيانات الجدول أن الغرض الأول من استخدام الإنترنت هو البحث عن المعلومات حيث جاءت بنسبة 36.59٪)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يتخذون الإنترنت مصدراً للمعلومات وأداة للبحث العلمي، بينما الذين يستخدمونه لجميع الأغراض جاءت بنسبة 19.51٪)، وهناك من يستخدمه للأغراض الثلاثة الأولى حيث جاءت نسبتها 14.63٪).

الجدول رقم 7) يبين اللغة المستخدمة عند البحث والتصفح والقراءة في شبكة الإنترنت

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. اللغة العربية	27	٪65.85
ب. اللغة الإنجليزية	0	٪0
ج. اللغة الفرنسية	0	٪0
د. اللغة العربية والإنجليزية	10	٪24.39
أ + ج	2	٪4.88
أ + ب + ج	2	٪4.88
المجموع	41	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أن اللغة الأكثر استخداماً للإنترنت هي اللغة العربية حيث جاءت بنسبة 65.85٪)، وهذا يرجع إلى طبيعة الدراسة باللغة العربية والتخصصات الموجودة

بالكلية، وكذلك إلى كثرة استخدام واعتماد اللغة العربية في المجتمع الليبي والخلفيات التاريخية له، وتلى ذلك اللغة العربية والإنجليزية بنسبة 24.39٪)، على الرغم من أن اللغة الإنجليزية تسيطر على نسبة كبيرة من صفحات الويب، والإنتاج الفكري في مختلف العلوم أضعاف اللغات الأخرى، بينما الذين يستخدمون اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية بنسبة 4.88٪).

الجدول رقم 8) يبين محركات البحث المستخدمة عند البحث عن المعلومات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. Yahoo	34	٪0
ب. Google	0	٪82.92
ج. Msn	0	٪0
د. AltaVista	0	٪0
ه. Ayna	0	٪0
أ + ب	2	٪4.88
أ + ب + ج	2	٪4.88
أ + ب + د	1	٪2.44
أ + ب + ج + د + ه	1	٪2.44
ب + ج	1	٪2.44
المجموع	41	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون محرك البحث Google لوحده بنسبة 82.92٪، ويرجع ذلك لشهرة هذا المحرك وقدرته الفائقة على البحث بأغلب لغات العالم، كما أنه قادر على تلبية ملايين من طلبات البحث في الوقت نفسه وملايين العمليات يومياً، وذلك لما له من مميزات حيث يوفر خدمة البحث المتقدم باستعمال العوامل البولينية، كما توجد عدة صيغ يفهمها جوجل وتؤدي دوراً فعالاً في الحصول على المعلومات، أما الذين يستخدمون باقي محركات البحث Yahoo, Google, Msn معاً جاءت بنسبة 4.88٪)، بينما الذين يستخدمون محركات البحث الأخرى جاءت بنسب 2.44٪.

الجدول رقم 9) يوضح مدى معرفة عينة الدراسة لأدوات البحث في شبكة الإنترنت

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	٪82.93
لا	7	٪17.07
المجموع	41	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (82.93٪) من أفراد العينة على علم بوجود أدوات بحث تساعدهم على الوصول إلى المعلومات على الإنترنت، أما الذين هم ليسوا على اطلاع بأدوات البحث جاءت بنسبة (17.07٪). وهذا أمر ضروري لكل مستخدم لشبكة الإنترنت، إذ لا يمكن لأي فرد الوصول إلى المعلومة من دون أداة، والذي لا يعرف هذه الأدوات ولا يتقن استخدامها لا يمكن له إيجاد المعلومة، وبالتالي عدم توظيفها والاستفادة منها.

الجدول رقم (10) يوضح أدوات البحث المعروفة عند عينة الدراسة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. الفهارس/ الأدلة	3	٪8.82
ب. محركات البحث	14	٪41.18
ج. محركات البحث المتعدد	6	٪17.65
أ + ب	2	٪5.88
أ + ج	1	٪2.94
أ + ب + ج	1	٪2.94
ب + ج	7	٪20.59
المجموع	34	٪100

اتضح من خلال الجدول أن (41.18٪) من أفراد العينة على معرفة بمحركات البحث بوصفها أداة بحث تساعدهم على الوصول إلى المعلومات على الإنترنت، و قد يرجع هذا الأمر إلى كثرة استخدام هذه الأداة وشهرتها، حيث تعد من أهم الأدوات بحثاً عن المعلومات، أما الذين على معرفة بأن محركات البحث ومحركات البحث المتعدد معاً كأدوات بحث جاءت بنسبة (20.59٪)، بينما الذين على معرفة بأن محركات البحث المتعدد كأداة بحث جاءت بنسبة (17.65٪)، لذلك تعد معرفة أدوات البحث مهمة لأي فرد، حيث إنها تساعد على الوصول إلى المعلومات، والذي لا يعرف هذه الأدوات ولا يتقن استخدامها لا يمكن له إيجاد المعلومة، وبالتالي عدم توظيفها والاستفادة منها.

الجدول رقم (11) يبين معرفة تقنيات البحث عن المعلومات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	٪56.1
لا	16	٪43.9
المجموع	41	٪100

تبين من خلال الجدول أن ما نسبته 56.1٪) على اطلاع بتقنيات البحث عن المعلومات، وهذا يرجع بالفائدة باعتبارها لغة مخاطبة محركات البحث، وإن استعمالها من قبل الباحث يوصل بدقة إلى المعلومة التي يبحث عنها، حيث تعد عاملاً مهماً في جعل نتيجة البحث دقيقة ومختصرة وفي سياق الموضوع، أما أفراد العينة التي ليست على اطلاع بتقنيات البحث فجاءت بنسبة 43.9٪)، وهذا يؤثر على تعاملهم مع المعلومات على الإنترنت، حيث ينتج عنه ظهور كمية كبيرة من المعلومات المعروضة، وغالباً ما يجد الباحث عن المعلومات ضمن نتيجة بحثه معلومات لا علاقة لها بالموضوع الذي يبحث عنه.

الجدول رقم 12) يبين تقنيات البحث عن المعلومات المعروفة عند عينة الدراسة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. المزدوجتين " "	12	٪48
ب Host :/ Site:	5	٪20
ج Define:	1	٪4
د. و/ أو / إلا ـــ et / ou/ sauf	2	٪8
أ + د	1	٪4
أ + ب + د	2	٪8
ب + ج	2	٪8
المجموع	25	٪100

تبين من خلال الجدول أن أفراد العينة الذين على اطلاع بتقنيات البحث عن المعلومات ويستخدمون المزدوجتين جاءت بنسبة 48٪)، وهذا يعود بالفائدة على الباحث حيث إن محرك البحث يفهم الكلمات التي توضع بين المزدوجتين على أنها كلمة واحدة، ويقوم بإظهار الصفحات التي تحتويها، على عكس عدم استخدامها فإن إجراء عملية البحث لأي موضوع يجعل نتيجة البحث كبيرة، أما الذين على اطلاع بتقنية **Host :/ Site:** جاءت بنسبة 20٪)، وهذا يساعد الباحثين على تقليص عدد النتائج وإيجاد المعلومات بسرعة، حيث يتم استخدامها في محرك البحث **Google, AltaVista**، حيث تستخدم للبحث داخل موقع معين حيث يأتي بعدها عنوان الموقع كاملاً، بينما جاءت **و/ أو / إلا ـ et / ou/ sauf** بنسبة 8٪).

الجدول رقم 13) يوضح أنواع المواقع المستخدمة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. عام	12	٪29.26
ب. متخصص	4	٪9.75
ج. علمي	0	٪0
د. تربوي	0	٪0
ه. أكاديمي	2	٪4.88
و. حكومي	0	٪0
ز. تجاري	0	٪0
أ + ج + ه	3	٪7.32
أ + ج + و	1	٪2.44
أ + ب + ج + ه + و	3	٪7.32
أ + ب + د + ه + و	8	٪19.51
ب + ج + ه + و	3	٪7.32
ج + د + ه	1	٪2.44
ج + ه + و	3	٪7.32
ج + د + ه + و	5	٪2.44
المجموع	41	٪100

اتضح من خلال الجدول أن الذين يستخدمون المواقع العامة من أفراد العينة جاءت بنسبة 29.26٪)، أما الذين يستخدمون المواقع العامة والمتخصصة والتربوية والأكاديمية والحكومية جاءت بنسبة 19.51٪)، بينما الذين يستخدمون المواقع المتخصصة كان بنسبة 9.75٪)، وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة يستخدمون المواقع العامة باعتبارها تقدم المعلومات الموجهة لعامة الناس والخدمات: كالبريد الإلكتروني والمحادثة والتسلية والترفيه، أما المواقع المتخصصة فهي تقدم معلومات ذات قيمة علمية متخصصة، بينما المواقع التربوية والأكاديمية فهي تقدم معلومات عن التربية والتعليم، أما المواقع الحكومية فهي تقدم معلومات عن المؤسسات الرسمية وأنشطتها وخدماتها، حيث توفر المعلومات اللازمة للمواطن.

الجدول رقم 14) يبين كيفية تعامل عينة الدراسة مع المعلومات المأخوذة من شبكة الإنترنت

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. ثقة تامة	0	٪0
ب. حذر شديد	16	٪39.02
ج. لا تهمني مصداقيتها	0	٪0

د. اختار وانتقي أجود المعلومات	21	٪51.22
أ + د	2	٪4.88
ب + د	2	٪4.88
المجموع	41	٪100

تبين من خلال الجدول أن نسبة (51.22٪) من أفراد العينة يختارون وينتقون أجود المعلومات من شبكة الإنترنت، أما الذين يتعاملون معها بحذر شديد فجاءت بنسبة (39.02٪).

إذا كانت إجابتك رقم (د) فكيف يتم ذلك؟ حيث أجاب أفراد العينة بأنه يتم اختيار وانتقاء أجود المعلومات من خلال الآتي:

1. البحث عن المعلومات في مواقع عديدة، وذلك لمراجعتها مع أكثر من مصدر لمعرفة مدى مصداقيتها.
2. المقارنة والتدقيق مع المعلومات التي تكون مصادرها موثوقة.
3. البحث عن معلومات حول المؤلف والتخصص، ومحتوى المعلومة ومصدرها.

ثالثاً: مدى إخضاع المعلومات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لمعايير التقييم (المحتوى، المسؤولية، الشكل والتصميم والتنظيم):

الجدول رقم (15) يبين مدى معرفة معيار تقييم المحتوى

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	٪80.49
لا	8	٪19.51
المجموع	41	٪100

تبين من خلال الجدول أن (85.4٪) من عينة الدراسة يقومون بتوظيف المعلومات الموجودة على الإنترنت ويعتمدون عليها في حياتهم العلمية والعملية، بينما (14.6٪) من أفراد العينة لا يوظفونها بصفة منتظمة؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم الثقة في كل ما ينشر من معلومات على شبكة الإنترنت، وقد يرجع أيضاً إلى ضعف قدرتهم على البحث الجيد على الإنترنت.

الجدول رقم (16) يوضح العناصر الفرعية لمعيار تقييم المحتوى

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. طريقة وأسلوب معالجة الموضوع	4	٪12.12
ب. ملاحظة مستوى الدقة والعمق والإحاطة بالموضوع	6	٪18.19

ج. التعرف على تاريخ التحديث	0	٪0
د. الرجوع إلى أصل المعلومات (المصدر)	11	٪33.33
أ + ب	1	٪3.03
أ + د	2	٪6.06
أ+ ب + ج	1	٪3.03
أ + ب + د	2	٪6.06
أ + ب + ج + د	4	٪12.12
ب + ج + د	1	٪3.03
ج + د	1	٪3.03
المجموع	33	٪100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الذين يتأكدون من صحة المعلومات من خلال الرجوع إلى أصل المعلومات (المصدر) جاءت بنسبة 33.33٪)، ومن خلال ملاحظة مستوى الدقة والعمق والإحاطة بالموضوع 18.19٪)، ومن خلال معرفة طريقة وأسلوب معالجة الموضوع جاءت بنسبة 12.12٪)، وهذا يدل أن أفراد العينة ليسوا على اطلاع تام وكامل بمعيار المحتوى، فمعرفة عنصر أو عنصرين أمر غير كاف لإصدار حكم عام عن جودة أو رداءة محتوى معلومات معين لموقع ويب، بينما جاءت نسبة الذين يتأكدون من صحة وجودة المعلومات من خلال جميع العناصر السابقة جاءت بنسبة 12.12٪)، وهذا يدل أن أفراد العينة على اطلاع تام وكامل بمعيار المحتوى، فمعرفة جميع العناصر أمر كاف لإصدار حكم عام عن جودة أو رداءة محتوى معلومات معين لموقع ويب، فكلما استجاب المحتوى لعدد أكبر من هذه العناصر كلما كان ذات جودة عالية.

الجدول رقم 17) يبين تصرفات عينة الدراسة مع المعلومات غير المقيمة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. تأخذ المعلومة	6	٪18.2
ب. تتركها	27	٪81.8
المجموع	33	٪100

تبين من خلال الجدول أن 81.8٪) من عينة الدراسة يتركون المعلومات غير المقيمة وهذا له أثر إيجابي على البحث العلمي، وهذا دليل بأنهم على علم تام بمعايير تقييم المحتوى ويعرفون هذا المعيار ويستخدمونه ويوظفونه أثناء تصفحهم لمواقع الويب.

جدول رقم 18) يبين مدى معرفة معيار تقييم مصداقية المعلومات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	٪73.17
لا	11	٪26.83
المجموع	41	٪100

اتضح من خلال الجدول السابق أن (73.2٪) على علم بمعيار مصداقية المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت، مما يلاحظ أن هذه الفئة تتعد النصف وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة قادرة على التحقق من مصداقية المعلومات المنشورة على مواقع الويب، بينما (26.8٪) من عينة الدراسة ليسوا على علم بهذا المعيار.

الجدول رقم 19) يوضح العناصر الفرعية لمعيار تقييم مصداقية المعلومات

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. وجود اسم المؤلف المسؤول	1	٪3.33
ب. ذكر عنوانه وإمكانية الاتصال به	1	٪3.33
ج. ذكر تخصصه وكفاءاته (سيرته الذاتية)	3	٪10
د. اسم الموقع مذكور	0	٪0
ه. التعريف بالموقع وبأصحابه واختصاصاته	8	٪26.7
أ + د	3	٪10
أ + ه	1	٪3.33
أ + ج + د	3	٪10
أ + د + ه	3	٪10
أ + ب + ج + د	2	٪6.66
ب + د + ه	1	٪3.33
ج + د	2	٪6.66
ج + ه	1	٪3.33
د + ه	1	٪3.33
المجموع	30	٪100

تبين من خلال الجدول أن أفراد العينة الذين يتحققون من مصداقية المعلومات المنشورة على مواقع الويب من خلال مؤشر التعريف بالموقع وبأصحابه واختصاصاته جاءت بنسبة (26.7٪)، أما الذين يتحققون من خلال مؤشر ذكر تخصص وكفاءة المؤلف (سيرته الذاتية) جاءت بنسبة

10٪)، وكذلك مؤشر وجود اسم المؤلف المسؤول واسم الموقع معاً جاءت بنسبة 10٪)، بينما جاءت نسبة الذين يتأكدون من مصداقية المعلومات من خلال الأربعة العناصر الأولى جاءت بنسبة 6.66٪)، وهذا يدل أن أفراد العينة ليسوا على اطلاع تام وكامل بمعيار مصداقية المحتوى، فمعرفة عنصر واحد لا يكفي للحكم على مصداقية محتوى معلوماتي معين لموقع ويب، فكلما استجاب المحتوى لعدد أكبر من هذه المعايير كان ذا مصداقية عالية والعكس.

الجدول رقم 20) يبين تصرفات عينة الدراسة مع المعلومات الفاقدة لمعيار المصداقية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. تأخذ المعلومة	7	٪23.33
ب. تتركها	23	٪76.67
ج. تنسبها لمؤلف آخر	0	٪0
المجموع	30	٪100

من خلال الجدول تبين أن 23.33٪) من أفراد عينة الدراسة أجابوا بأنهم يأخذون المعلومة في حالة إذا لم تتوافر فيها تلك المعايير، بينما 76.67٪) أجابوا بأنهم يتركونها، وهذا يعني أنهم على علم واطلاع تام بمعايير تقييم المصداقية، ويعرفون هذا المعيار، ويستخدمونه ويوظفونه أثناء تصفحهم لمواقع الويب، وعند استقائهم للمعلومات من هذه المواقع.

الجدول رقم 21) يوضح المعلومات المزيفة على شبكة الإنترنت في ظل جائحة كورونا

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	٪58.54
لا	17	٪41.46
المجموع	41	٪100

من خلال الجدول اتضح أن 58.54٪) من أفراد عينة الدراسة أجابوا بأنهم اكتشفوا معلومات مزيفة في ظل جائحة كورونا متاحة على شبكة الإنترنت، بينما الذين لم يكتشفوا معلومات مزيفة متاحة على شبكة الإنترنت جاءت بنسبة 41.46٪)؛ لذلك كانت الحاجة لتقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، إذ إن غالبيتها لا تخضع لأي رقابة، وعلى هذا الأساس ظهرت مشكلة جودة ومصداقية المعلومات على الإنترنت.

الجدول رقم 22) يوضح خطوات منع انتشار المعلومات المزيفة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. إعلام أصدقائك حول هذه المعلومات المزيفة	6	٪25
ب. نشر المعلومات الصحيحة في موقع القسم أو الجامعة	3	٪12.5
ج. القراءة والتحليل للمصادر الإعلامية المختلفة	8	٪33.33
أ + ب	2	٪8.33
أ + ج	2	٪8.33
أ + ب + ج	2	٪8.33
ب + ج	1	٪4.18
المجموع	24	٪100

اتضح من خلال الجدول الخطوات التي اتخذها أفراد العينة لمنع انتشار المعلومات المزيفة على شبكة الإنترنت، حيث جاءت القراءة والتحليل للمصادر الإعلامية المختلفة بنسبة 33.33٪)، أما إعلام أصدقائك حول هذه المعلومات المزيفة فجاءت بنسبة 25٪)، بينما جاءت نشر المعلومات الصحيحة في موقع القسم أو الجامعة بنسبة 12.5٪)، وهذا يدل أن أفراد العينة ليسوا على اطلاع تام وكامل بخطوات منع انتشار المعلومات المزيفة على شبكة الإنترنت.

الجدول رقم 23) يبين مدى معرفة معايير الشكل والتصميم والتنظيم لموقع الويب

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	٪51.2
لا	20	٪48.8
المجموع	41	٪100

تبين من خلال الجدول أن 51.2٪) من أفراد عينة الدراسة أجابوا بأنهم يعرفون خصائص ومميزات تجعلهم يتأكدون من جودة شكل وتنظيم وتصميم موقع ويب، بينما 48.8٪) ليسوا على اطلاع تام بهذا المعيار، ولا يعرفون هذه الخصائص، وبالتالي يصعب عليهم تقييم موقع ويب معين؛ لأن معرفة عنصر أو عنصرين أمر غير كاف لتقييمه.

الجدول رقم 24) يوضح العناصر الفرعية لمعيار الشكل والتصميم والتنظيم لموقع الويب

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. حجم وطول الصفحات	0	٪0
ب. عدد الألوان	1	٪4.76

ج. نوع وحجم الخطوط	0	٪0
د. سهولة استعمال الموقع	1	٪4.76
ه. سهولة التصفح والتنقل بين الصفحات	5	٪23.81
و. سرعة تنزيل تحميل المعلومات	4	٪19.05
أ + د + و	1	٪4.76
أ + ج + ه + و	1	٪4.76
أ + ج + د + ه + و	2	٪9.52
د + ه + و	4	٪19.05
د + ه	1	٪4.76
د + و	1	٪4.76
المجموع	21	٪100

اتضح من خلال الجدول أن سهولة التصفح والتنقل بين الصفحات داخل الويب جاءت بنسبة (23.81٪)، بينما جاءت نسبة سرعة تنزيل تحميل المعلومات (19.05٪)، وجاءت سهولة استعمال الموقع، وسهولة التصفح والتنقل بين الصفحات، وسرعة تنزيل تحميل المعلومات معاً جاءت بنسبة (19.05٪)، وهذا يدل على أن الذين يعرفون خصائص ومميزات تجعلهم يتأكدون من جودة شكل وتنظيم وتصميم موقع ويب ليسوا على اطلاع تام بهذا المعيار، وبالتالي يصعب عليهم تقييم موقع ويب معين؛ لأن معرفة عنصر أو عنصرين أمر غير كاف لتقييمه.

الجدول رقم (25) يوضح تصرفات عينة الدراسة للمواقع الفاقدة لمعيار الشكل والتصميم والتنظيم

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أ. أواصل عملية التصفح	5	٪23.81
ب. أغادر الموقع	9	٪42.86
ج. أحاول عدة مرات	4	٪19.05
د. أعود إليه مرة أخرى	1	٪4.76
أ + ج + د	1	٪4.76
ج + د	1	٪4.76
المجموع	٪21	٪100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (42.86٪) يغادرون الموقع، ويكون هذا السلوك السليم في هذه الحالة هو مغادرة الموقع؛ لأن ذلك فيه مضيعة للوقت والجهد، بينما الذين يواصلون عملية التصفح جاءت بنسبة (23.81٪)، أما الذين يحاولون عدة مرات جاءت بنسبة (19.05٪) ، وهذا يعني

عدم إدراكهم وتفريقهم لهذه المعايير، وبالتالي فإن الفئة التي على علم بمعيار تقييم شكل وتصميم وتنظيم موقع ويب والعناصر الفرعية لهذا المعيار ليسوا على اطلاع تام بهذا المعيار وغير قادرين على استخدامه أثناء تصفحهم للإنترنت؛ لأن معرفة معيار أو معيارين غير كاف لإصدار الحكم على مدى مطابقة أو غير مطابقة موقع ويب معين.

الجدول رقم 26) يوضح مهارات التقييم الأخرى للمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	٪19.51
لا	33	٪80.49
المجموع	41	٪100

تشير بيانات الجدول أن الذين أجابوا بأنهم ليسوا على علم بطرق وتقنيات تمكنهم من الحصول على معلومات إضافية عن الموقع أو المؤلف، جاءت بنسبة 80.49٪)، بينما الذين على علم بذلك جاءت بنسبة 19.51٪)؛ حيث تم توظيف هذا السؤال لمعرفة إذا كان لأعضاء هيئة التدريس طرق أخرى في تقييم المعلومات أثناء تصفحهم لمواقع الويب أم لا، وهذه التقنيات والمعايير المختلفة في عملية التقييم يكتسبها مستخدم الإنترنت من خلال الممارسة والاطلاع المستمر على محركات البحث وطريقة عملها ومن بينها تقنيات البحث، وبعض الوظائف التي يقدمها برنامج المتصفح.

أما الذين أجابوا بـ(**نعم**) فجاءت بنسبة 19.51٪) على علم بطرق وتقنيات تمكنهم من الحصول على معلومات إضافية حول المؤلف والموقع، وذلك من خلال استعمال محركات البحث ، ومواقع التواصل الاجتماعي في البحث باستخدام اسم المؤلف ككلمة مفتاحية، فهي تعتبر طريقة سليمة وصحيحة في الحصول على معلومات إضافية حول المؤلف، وكذلك البحث في المجلات والمؤتمرات العلمية وارتباط البحث المعروض بالبحوث السابقة.

رابعاً: الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند تقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت:

1. كثرة المعلومات المنشورة على الشبكة وتكرارها في أكثر من موقع، وأحياناً يكون هناك خلط بين المعلومات الصحيحة والزائفة.
2. نقل المعلومات وإعادة نشرها دون معرفة مدى مصداقيتها وجودتها، مما يسبب انتشار معلومات خاطئة عند المتلقي العادي.

3. عدم مصداقية المواقع والمعلومات فيها؛ حيث يصعب الوثوق في كل ما ينشر على المواقع الإلكترونية، واعتماد المعلومات كمصدر موثوق به.

4. عدم وجود أسماء المصادر التي تم الاستعانة بها في نقل المعلومات.

النتائج: من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1. عدم وجود معايير موحدة لتقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.

2. تشير النتائج إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة على علم بوجود أدوات بحث تساعدهم على الوصول إلى المعلومات على شبكة الإنترنت.

3. تبين النتائج أن فئة من أفراد العينة على اطلاع بتقنيات البحث عن المعلومات، وهذا يرجع بالفائدة عليهم باعتبارها لغة مخاطبة محركات البحث.

4. تشير نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يختارون وينتقون أجود المعلومات من خلال البحث عنها في أكثر من موقع؛ وذلك بمراجعتها مع أكثر من مصدر لمعرفة مدى مصداقيتها.

5. تبين النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس ليسوا على اطلاع تام وكامل بمعايير المحتوى، والمسؤولية (المصداقية)، والشكل والتصميم والتنظيم، وبالتالي يصعب عليهم تقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت بشكل جيد؛ لأن معرفة عنصر أو عنصرين من معايير التقييم أمر غير كاف لإصدار الحكم على مدى مصداقية وجودة المعلومات المتاحة على موقع ويب معين.

6. تؤكد النتائج أن أغلب أفراد العينة ليسوا على علم بطرق وتقنيات تمكنهم من الحصول على معلومات إضافية عن الموقع أو المؤلف.

7. من أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند تقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت ما يأتي:

ـ كثرة المعلومات المنشورة على الشبكة ؛ ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الخلط بين المعلومات الصحيحة والزائفة.

ـ نقل المعلومات وإعادة نشرها دون معرفة مدى مصداقيتها وجودتها؛ ما يسبب انتشار معلومات خاطئة عند المتلقي العادي.

ـ عدم مصداقية المواقع والمعلومات المنشورة فيها، حيث يصعب الوثوق في كل ما ينشر على المواقع الإلكترونية، واعتماد المعلومات كمصدر موثوق به.

التوصيات:

1. العمل على إعداد معايير موحدة لتقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت من قبل نخبة من العلماء والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات في ليبيا.

2. ضرورة اكتساب مهارة تقييم المصادر والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، حيث توجد العديد من المعايير التي تساعد على عملية التقييم التي يمكن الاستفادة منها، لتحديد المعلومات الجيدة من الرديئة.

3. عدم الوثوق في كل ما ينشر على المواقع الإلكترونية، و عدم اعتماد المعلومات مصدراً يمكن الاستشهاد به إلا بعد التأكد من مصداقيتها وجودتها.

4. ضرورة إقامة الندوات وورش العمل عن كيفية تقييم المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت.

قائمة الاستشهادات المرجعية:

أولاً: الكتب:

1. ربحي مصطفي عليان. اقتصاد المعرفة = Knowledge Economy ـ ط 1 ـ عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع 2012.

2. ف. و. لانكستر؛ ترجمة حسني عبدالرحمن الشيمي، جمال الدين محمد الفرماوي. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات ـ ط 1 ـ الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة 1996.

3. فاتن سعيد بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية ـ ط 3 ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية 2015.

4. محمد أحمد جرناز. أساسيات البحث العلمي ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات ـ ط 1 ـ طرابلس: دار الرواد 2012.

ثانياً: مقالات الدوريات وأوراق المؤتمرات:

1. رضا محمد النجار. معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الإنترنت ـ cybrarians journal ـ ع 13 (يونيو 2007) ـ تاريخ الاطلاع 12 1 2021 - متاح على الرابط الآتي: http://www.cybrarians.info/journal/no13/ref.htm

4. الصديق محمود بن سليمان. مصادر المعلومات في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت): الاستخدام والتقييم. المؤتمر العلمي حول مهنة المكتبات والمعلومات في ليبيا في عصر المعرفة الرقمية:

التحديات، والجاهزية، والاتجاهات- جامعة عمر المختار: كلية الآداب: قسم المكتبات والمعلومات والتوثيق 16- 17 أكتوبر 2017.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

1. بن دحو أحمد. تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت: جامعة الجزائر، البليدة، عنابة وتلمسان نموذجاً- جامعة وهران: كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية - قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية 2013- أطروحة دكتوراه غير منشورة.